

غريب الحديث لابن قتيبة

التَّغَذُّ مَرٌّ : الغَضَبُ والبَرُّ بَرَّة : كلامٌ في غَضَبٍ والدِّمَّةُ مَدَمَةٌ نحوه . قال
الطَّيْرَمَاحُ وذكر ثوراً : " من المتقارب " ... وبرُّ بَرِّ بَرَّة الهَبْرَقِيَّ بأُخْرَى
خَوَازِرَ لها الأَنِحَةُ°
وقال أبو محمد في حديث علي عليه السلام انَّه كان مِن مَزَّحِه أن يقول : " من الرجز " ...
أفْوَاحٍ مَنْ كان له مِزَخٌ° ... يَزُخُّها ثم ينام الفَخْخَةُ°
المِزَخَةُ هاهنا : المرأة وأصلُ الزَّخِّ الدَّفْعُ يقال : زَخَّ في قفا فلان حتى
أخرج من الباب ومِزَخَةُ " مِفْعَلَةٌ " من ذلك أي : موضع الزَّخِّ وهو النكاح . ومنه حديث
أبي بكر حين حَدَّثَ معه معاوية بقول رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خلافة
نبوة ثم يؤني الله الملك من يشاء قال : " فَزُخَّ في أَقْفائِنَا " .
والفَخْخَةُ : الغَطِيطُ في النوم يقال : فَخَّ يَفْخُ فَخِخًا إذا غَطَّ في نومه ونحو
من هذا حديثه الآخر ذكره الرياشي قال :